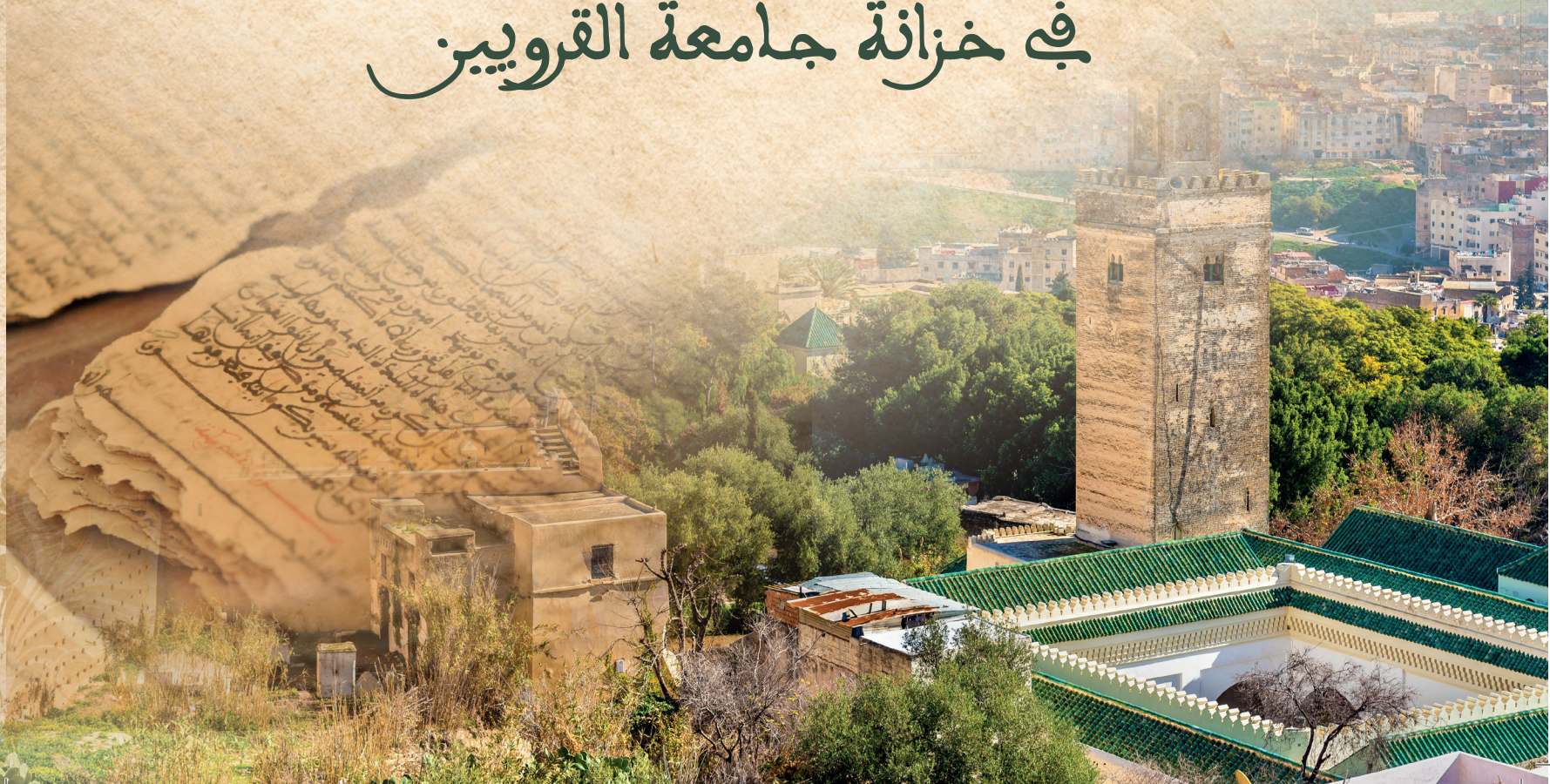


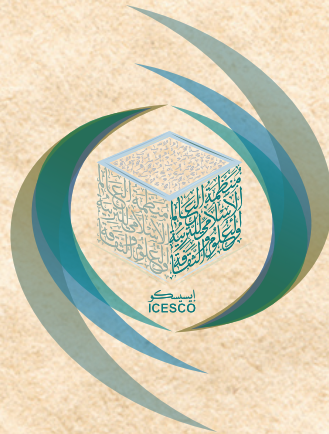
مِنْظمة العالم الإسلامي للتربية والعلم والثقافة
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE



كنوز نفيسة من مخائر المخطوطات في خزانة جامعة القرويين







مُنْظَمَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِلتَّحْقِيقِ وَاللِّتَمِيزِ وَاللِّتَعَالُفِ وَاللِّتَعَالُفِ
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

كنوز نفيسة من ذخائر المخصوفات في خزانة جامعة القرويين





تقديم

في إطار تعاون منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) مع جامعة القرويين، ولا سيما خزانة العتيقة، وبمناسبة حفل تقديم الجزء الأول من موسوعة تفكيك خطاب التطرف، تنظم منظمة الإيسيسكو معرضاً لنفائس خزانة القرويين بقاعة الحسن الثاني في مقر المنظمة. تزامناً مع عقد الندوة العلمية لتقديم الجزء الأول من «موسوعة تفكيك الخطاب» يوم 7 يوليو 2021 في مقر المنظمة.

وهي خطوة أولى في سبيل مشروع أكبر وانفتاح أوسع للإيسيسكو في اتجاه الاعتراف بالتراث الإسلامي المخطوط تعريفاً، وترميماً، وحفظاً، ونشراً.

وهذه كراسة في غاية الإيجاز، لتخليد هذه المناسبة، ولتعريف زوار المعرض، ومتصفح الموقع الإيسيسكو بذخائر هذا التراث المجيد، وقد تركت الكراسة للصورة حيزاً أوسع من العبارة، فليس من رأى كمن سمع.

والشكر الخالص إلى معالي السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الدكتور أحمد التوفيق الذي تفضل بالموافقة على إعاره هذه النفائس لعرضها في مقر الإيسيسكو إيماناً منه بالوظائف التربوية والثقافية والعلمية للمنظمة والشكر موصول لرئاسة جامعة القرويين ولإدارة خزانة العتيقة.







مصحف عتيق بخط كوفي عريق في القدم

تراجم السور والأحزاب فيه مزخرفة ومموهة بالذهب مكتوب على رق الغزال، في سفر واحد ضخم يشتمل على 328 ورقة. الموجود منه يتدئ بالآية 175 من آخر سورة النساء، وينتهي بالآية 104 من ختام سورة الكهف.





وان يثربوا سنه له فان لم لا يصومهم خذله ويصومون
 ابراهيم على الرض يبعثهم والذين يفر من اضطه البصير
 فخر الشما وجلس على سر الله فاعظم التلا في سنه
 واة اغوا الرصينه بحل مضان والرب يعلم والعمل بعضه
 وبعثت فولده بالابا حيت النافعه والعلامات البشاه صاده

**تم الخيل من كثر الخوارن بلسر بيطر
 الخوارن وولده بالامان بحمبر الله**

**اليصح الثالث من الانجيل
 الذي كتبه لوقا تلميذ
 بولس الخوارن باللغة اليونانية
 في بلدة اوفية**

جملت المشان ليله ان يصوم وعشرون من شمس سنة في حبر بل
 ال ذكرونا وكان في المص سنة ايام من شمس ال ارضه
 وعشرون من يومه و 21 اخل الروايات بالمشان بيستة
 اثنهوا في حبر بل اقول في اذ ان في ناله نعرف عن حبر بل يوم
 سمط شمس الشهر الذي جلت فيه المشان ونا حوضه
 سنة ايام جملت في هذا الخطاب في شمس ايام و ايامه من
 مرس و كان عيد من في مرس نطا وميم صلام و ايام نولة

ونوع السبل وفيه منتهى مذكور في يوم تافا رينه من البلا في سن
 ايام الفؤوم وبعثت وبعثت يومها ابراهيم كلام الا نسا البر من وها
 ما انا الله ال عباد واولاده العزوم وخبير السبع و ابر بولس واليوم
 الرب على فيه في مثل اذ البوم طان وان لهم وثالة العقاب
 حبر الله ان خبير

**قالوا في الخوارن السور بان في
 لوقا**

منه ان الطاخية وكمعه السب وهو يلبس
 الخوارن من وقره لبط كان من ايام نولس ان يوم تسسحه كان
 عا اذ الله لم يخبه ان وجهه واولاده وومات في تحسبته ابر
 ان تصه وسمعتهم عا فانا وقره حياه الروح الفؤوم و كانت
 صوا 21 جعل في اوجها امانية لغوا ما كسنتا في بلد نهود ا
 زمر كسنتا في الضال بالهضام الروح الفؤوم وكولت و صفة
 و اسرا بحليله ان كثير من ايام من انا في كسنتا الا ناسل نسلنا
 و انا و اولاد الا بصرين الفؤوم و انا في كسنتا في ايام المسيح
 بحسره ما نسا اليهود الكا له و خرا فانه هم الرفعه وان يومنا
 بالتمام لله و ظهوره في ناسوته و خبوا كظاهر في حته
 التؤوراة النصوره التي لا هون الا بالنا و ان الا ناسلهم
 الا انا و بنت الكا رة التي اقلوها الخوارن حبر بل و خذرو
 في اذ البوم ابراهيم و انا في ايام و البصير بن سبيل العنان
 للسنتين و انا كصلم للبشر و بيلار به السبع و صف

جزء متوسط بخط أندلسي عتيق يشتمل على 83 ورقة
 مسطرته: 21، مقياسه: 21/ 27.

يتضمن قطعة من إنجيل لوقا، تشتمل على 17 ورقة، وينتهي عند الوقه 57،
 ويبتدئ بعدها إنجيل يحيى. ترجمته من أجود الترجمات القديمة، بل هي أجودها على
 الإطلاق في اعتقاد كثير من المختصين.



كتاب الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت 275 هـ)

جزء متوسط بخط أندلسي صحيح، يرجع نسخته للقرن الخامس الهجري، عدد أوراقه 85، مسطرتة: 19، مقياسه: 17/23. ويمتاز الكتاب بأنه مرتب على الأسماء لا على أبواب الزهد كما في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك. ابتدأ فيه بأقوال عيسى بن مريم عليه السلام، وختم بأقوال خالد بن المعدل.





الهداية أو هداية المسترشدين،

للإمام أبي بكر محمد بن الطيب الباقلائي (338 - 403 هـ)

كتاب عتيق أصيبت أوراقه بالتلاشي خطه أندلسي ممتاز، مع غاية الإتقان والضبط. فقدت بضعة أوراق من أوله وأصاب التلاشي بضعة أوراق من نهايته. عدد أوراقه 168، مسطرتة: 17، مقياسه 19/28، جميع القطعة الموجودة من الكتاب تتعلق بالرد على القدرية، وهذه القطعة فريدة في العالم لا توجد لها نسخة أخرى.



نسخة من الموطأ كتبت لخزانة علي بن يوسف بن تاشفين

بخط أندلسي مبسوط. على رق الغزال، كتبها يحيى بن محمد بن عباد سنة 503 هـ، وهي من أوقاف السلطان أبي عنان المريني على خزانة القرويين، توجد منها عدة قطع بخزانة القرويين بأرقام: 2005، 605، 1088، مسطرتة: 12، مقياسه: 20 / 28.





مختصر أبي مصعب الزهري المدني (150 - 242 هـ):

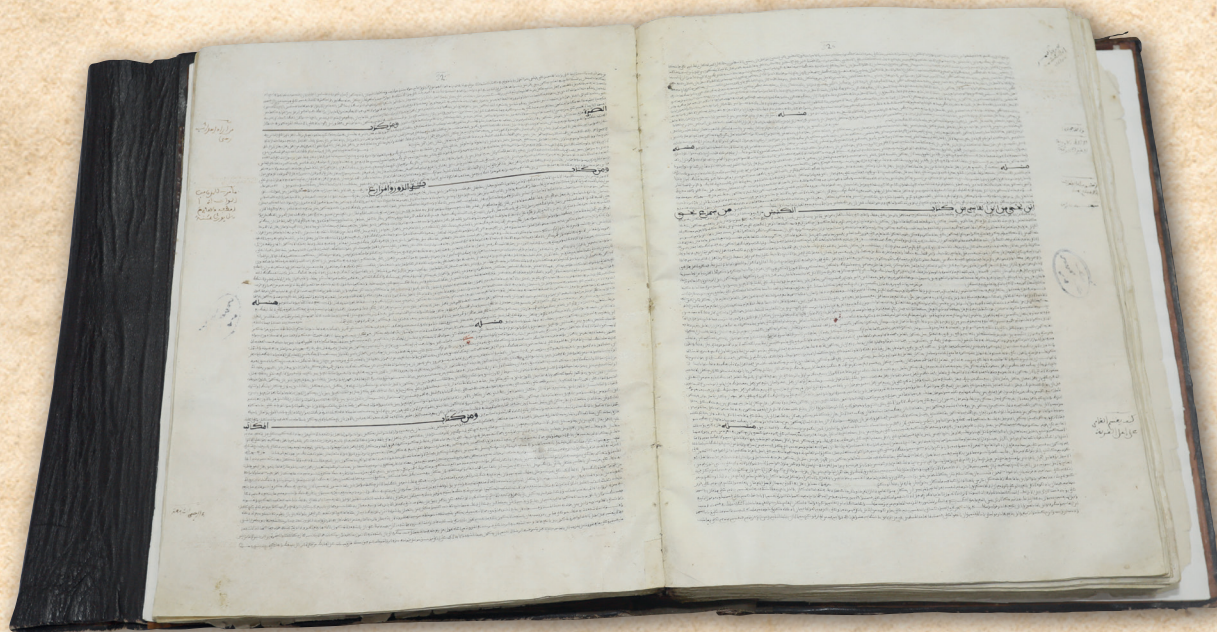
تلميذ مالك، وشيخ أهل المدينة في عصره وقاضيهم ومحدثهم. سفر بخط قديم لعله أصل الأوضاع في الخطين المغربي والأندلسي. عدد أوراقه: 174. مسطرتة: 18 غالباً. مقياسه: 16/25. كتب لخزانة الحكم المستنصر في شعبان 359 هـ. وهو بذلك من أقدم محفوظات خزانة القرويين.



الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

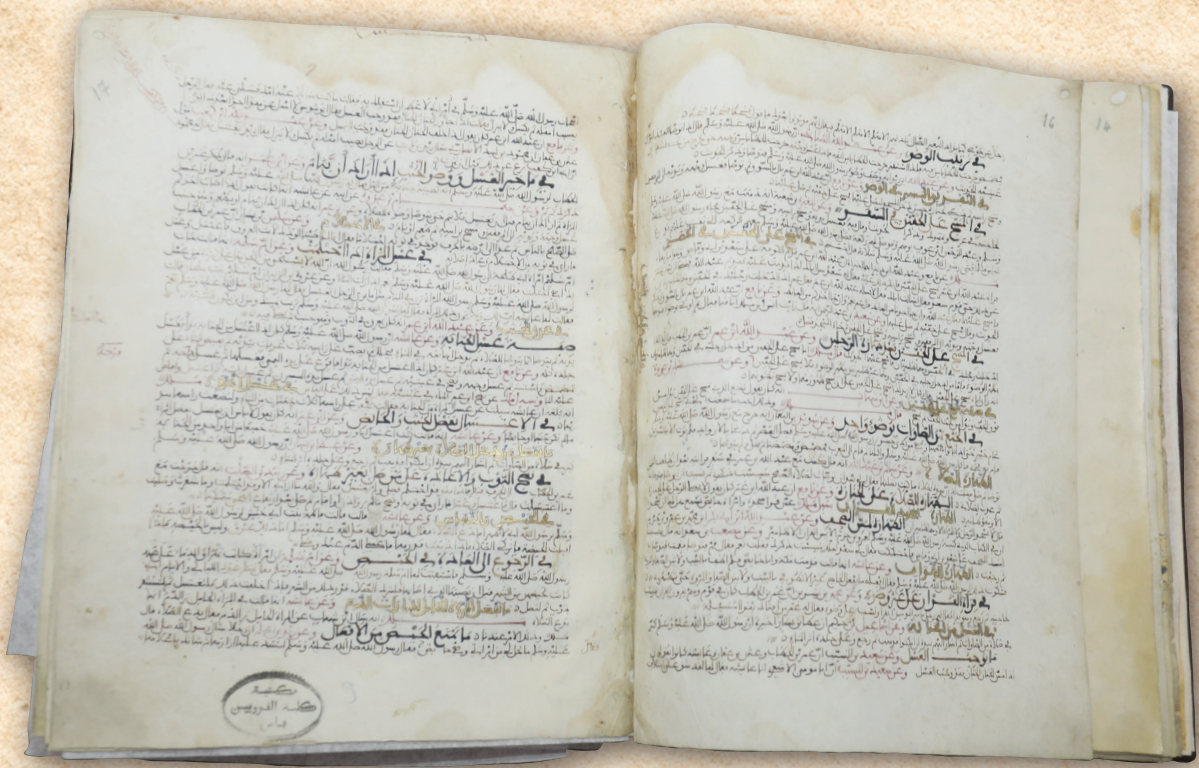
الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت 256 هـ). منتسخ من نسخة أبي عمران ابن سعادة، بتاريخ 19 جمادى الأولى 1006 هـ، وعليه طرز حافلة بخط الحافظ عبد الرحمن العارف الفاسي. مسطرته: 19، مقياسه: 14/19.





البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل

لأبي الوليد محمد بن أحمد ابن رشد القرطبي (الجد) (450 - 520 هـ). مجلد ضخمة مكتوب بالسواك بخط دقيق في رق الغزال. مزين بزخارف وتذهيب في أوله وآخره. ورؤوس تراجمه. كتبه أحمد بن علي الصنهاجي في رجب 720 هـ. وهو من أوقاف السلطان أبي الحسن المريني، مسطرته: 77، مقياسه: 38/30، عدد أوراقه: 318.



محادي الموطأ

رواية محمد بن عبد الله ابن تومرت مؤسس الدولة الموحدية (ت 524 هـ) نسخة أثرية في رق الغزال، تراجمها مكتوبة بالذهب، وبعض رؤوس الجمل بالألوان وبشار إلى نهاية كل كتاب بإطار زخرفي يوثق نهاية الكتاب والحمدلة والصلاة والتسليم على رسول الله. ترتيب تبويبها مخالف لما اشتهر من نسخ الموطأ.





جر الذيل في علم الخيل

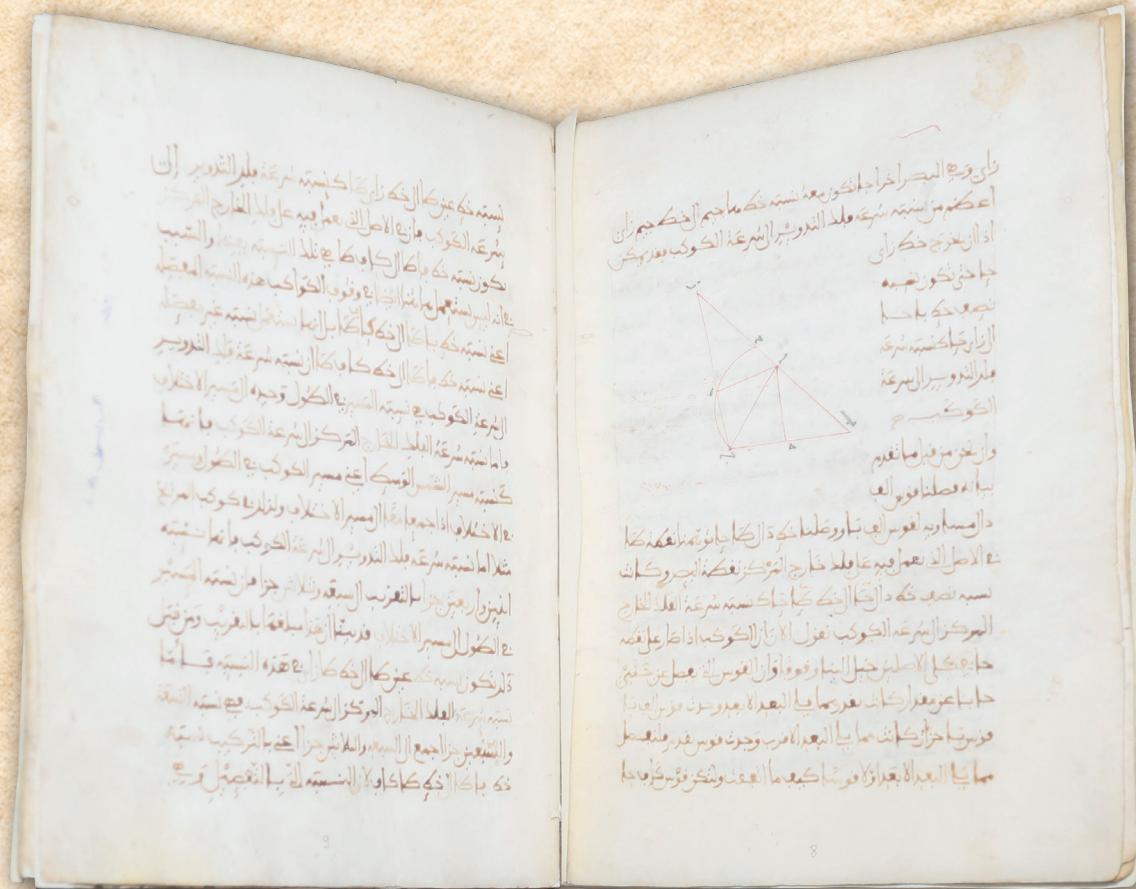
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849 - 911 هـ)، وقد أدمج في المؤلف أرجوزة سماها حسن السير فيما في الفرس من أسماء الطير. جزء صغير ضمن مجموع بخط مغربي جيد واضح كتبه محمد بن محمد بن يعقوب الشفشاوني، رمضان 1130 هـ. من أوقاف السلطان مولاي عبد الله بن إسماعيل العلوي، أوراقي. 42، مسطرته: 20، مقياسه: 20/30.



كتاب الأخلاق أو «نيقوميخيا»

لأرسطوطاليس (384 - 322 ق. م)، يرجح أن مترجمه إلى العربية هو حنين بن إسحاق (215 - 298 هـ = 830 - 910 م)، أوله: المقالة الأولى من كتاب أرسطو في الأخلاق، وينتهي عند المقالة السادسة، وعليه تعليقات يستدل على أنها لابن رشد، أوراقه: 44، مسطرتة: 23، مقياسه: 14/20.





المجيسطي لبطليموس الحكيم (حوالي 100 - 160 م)

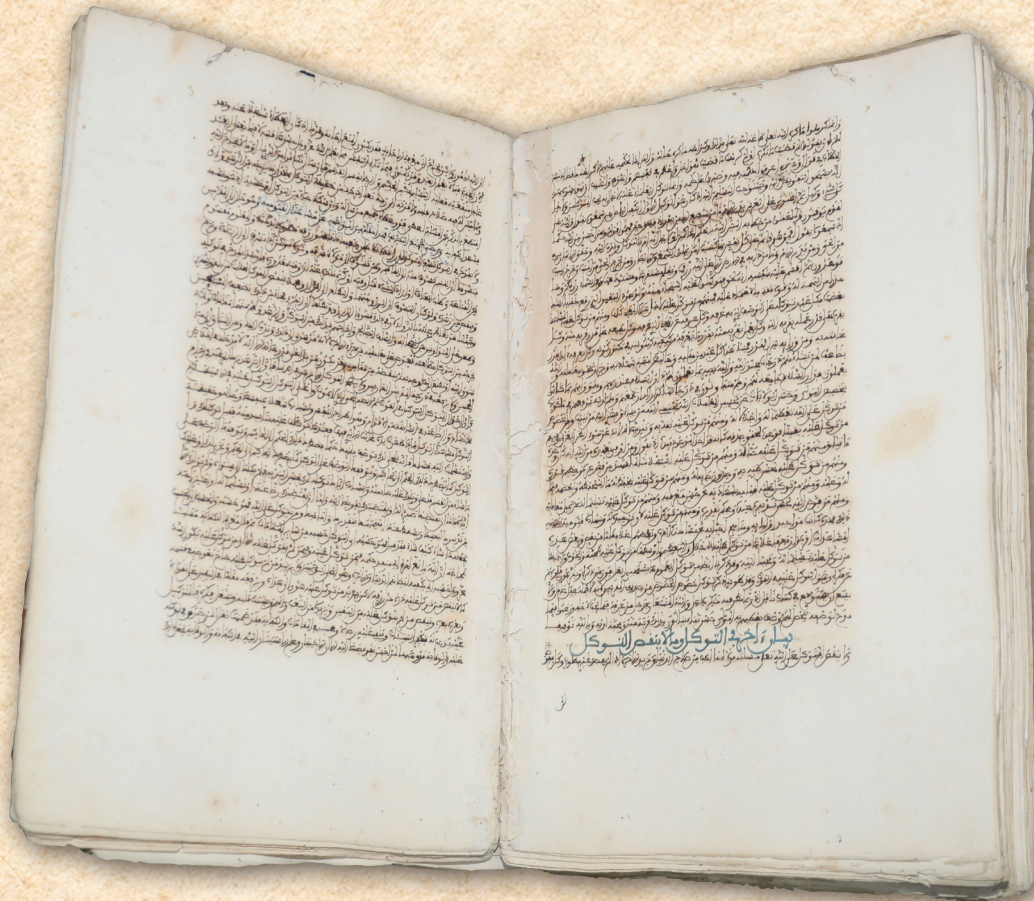
حررت له في العربية ثلاث ترجمات إحداهما لحنين بن إسحاق، والثانية لحجاج بن يوسف والثالثة لثابت بن قرة. مجموعة أوراق على الرق غير مرتبة. ولا يعلم على التحديد أي ترجمة هي، بخط أندلسي جميل، والرسوم فيها باللون الأحمر، وهي في غاية الدقة، وأوراقه: 16، مسطرتة: 17، مقياسه: 18/24.



السير (أو القانون في الحرب)

لفقيه الثغر وشيخ المجاهدين الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (ت 186 هـ)، رواية شيخ المحدثين محمد بن وضاح (ت 287 هـ)، نسخ الجزء الثاني على الرق بخط ابن وضاح سنة 270 هـ، وبقية الأجزاء على الورق بخط أبي بكر عباس بن أصبغ (ت 380 هـ). ولا تعرف للكتاب نسخة غير هاته.





قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد

أبو طالب محمد بن علي بن عطية العجمي المكي (ت 386 هـ) جزء ضخمة تام
بخط مغربي على الورق. تم نسخه أواسط ذي الحجة سنة 999 هـ. أوراقيه: 243.
مسطرتها: 31، مقياسه: 20/27.



الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

ضياء الدين أبو محمد وأبو بكر عبد الله بن أحمد المالقي (ت 646 هـ)، وهو من أجمع وأهم الكتب في المفردات الطبية، جزعان ضخمان بخط مغربي سنة 800 هـ، من أوقاف السلطان مولاي رشيد العلوي، ج: 1، أوراقه: 177، مسطرتة: 25، مقياسه: 30/20، وج: 2، أوراقه: 149، مسطرتة: 25، مقياسه: 21/28.





الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام

الشيخ محمد بن علي بن فرج الفهري الطبيب المعروف بالشنفرا. يكثر النقل عن الزهراوي، ويذكر كثيرا من مجرباته الطبية الخاصة لا سيما في الأورام السرطانية. سفر ضخم بخط مغربي، بخط علي بن أحمد ابن الطنجي البلغيثي فرغ منه سنة 1126 هـ، أوراقه: 132، مسطرتة: 14، مقياسه: 17/24.



عمل من طب لمن حب

لابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد (ت 776 هـ)، كتبه للسلطان المستعين بالله أبي سالم بن أبي الحسن المريني، وقد قسمه إلى قسمين: قسم عدد فيه أمراض الأعضاء، وقسم عدد فيه الأمراض التي تعم البدن. فرغ من تأليفه ليلة المولد الشريف سنة 760 هـ. غالب الظن أن النسخة قريبة من تاريخ التأليف، من أوقاف السلطان مولاي عبد الله العلوي. أوراقه: 159، مسطرتة: 17، مقياسه: 29/34.





واسطة السلوك في سياسة الملوك

أبو حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يفراسن، من أشهر ملوك بني عبد الواد الذين حكموا تلمسان والذين يعرفون أيضا ببني زيان. وهو كتاب يجمع بين المعارف النظرية والتجارب الخاصة لمؤلفه في الحكم. مكتوب بخط مغربي جيد، نسخه محمد بن محمد المدعو الصغير سنة 981 هـ، أوراقه: 138، مسطرتة:

علي **عليه** وعلى **عليه** ما خلقت
به قبل ان تكون السماء مهيئة وابتد
مخبرته والجباه مخلوقة والعيون منجورة
والبحار مستخرجة والانهار منعمرة والشهين
مخيرة والقمم مخرجة والنجم منبر **عليه**
بعلم احد عيت تكون انك **عليه** وان
نزل عليه وعلى **عليه** كلامك
وان نزل عليه وعلى **عليه** ايات
القران وخروجه **عليه** نزل
عليه وعلى **عليه** لم يزل
عليه **عليه** وعلى **عليه** ما
انزلك **عليه** وعلى **عليه**

عليه ما جرى به القلم في ام الكتاب
وان نزل عليه وعلى **عليه** ما
خلقت في سبع سماواتك **عليه**
عليه وعلى **عليه** ما انت خالفه
فيهم في يوم القيامة في كل يوم الف
مرة وان نزل عليه وعلى **عليه**
فصر المصروع كل فصره فصرته
سمايك الى ارضك **عليه** من يوم خلقت
الذي نزل في يوم القيامة في كل يوم الف
مرة **عليه** عليه وعلى **عليه**
سبحك وقد سبك وسبحك
وعظمك من يوم خلقت الدنيا الى
يوم القيامة في كل يوم الف مرة

دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي (807 - 870 هـ). جزء
ضخم بخط مغربي رؤوس تراجمه بالألوان، وتتقدمه مجموعة من اللوحات الزخرفية.

أوراقه: 163، مسطرتة: 9، مقياسه: 15/15.





أوراق من مصحف عتيق بالخط المغربي المبسوط

مكتوبة على الرق، توجد ضمن خروم الخزانة، وهي مما تمت معالجته وترميمه أخيرا،
عددها 11 ورقة.

المطبعة

المطبعة الرقمية إيسيسكو - 2021

الإيداع القانوني

2021MO3280

ردمك

978-9920-682-20-6





شارع الجيش الملكي - حي الرياض
ص . ب . 2275 - ر . ب . 10104

الهاتف : +212 537 56 60 52

الفاكس : +212 537 56 60 12/13

contact@icesco.org

www.icesco.org